

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4873 - أخبرنا النصر بن محمد بن المبارك قال : حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال :
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال قال Y اعتمر النبي A في ذي
العقده فأبى أهل مكة أن يدعوه أن يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا : لا نقر بهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئاً ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال : (أنا رسول الله وأنا محمد بن
عبد الله) فقال لعلي : (امح رسول الله) قال : والله لا أمحوك أبداً فأخذ رسول الله A الكتاب
وليس يحسن يكتب فأمر فكتب مكان رسول الله محمد فكتب : هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله : أن لا يدخل مكة بالسلاح إلا السيف في القرب ولا يخرج منها بأحد يتبعه ولا يمنع أحداً من
أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا : قل لصاحبك فليخرج
عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله A فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضوان
الله عليه فأخذ بيدها وقال لفاطمة : دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي : أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
أخي فقضى بها رسول الله لخالتها قال : (الخالة بمنزلة الأم) وقال لعلي : (أنت مني وأنا
منك) وقال لجعفر : (اشبهت خلقي وخلقي) وقال : لزيد : (أنت أخونا ومولانا) K إسناده
صحيح على شرط البخاري